

بيان صحفي

بحضور معالي رئيس الوزراء المصري د/ مصطفى مدبولي ولقيف من الوزراء المصريين والقطاع الخاص

المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) توقع ثمان اتفاقيات استراتيجية للتعاون مع القطاعين العام والخاص

شرم الشيخ، مصر ٣ يونيو 2022 – وقعت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) ثمان اتفاقيات استراتيجية للتعاون مع القطاعين العام والخاص، حيث تم توقيع أربع اتفاقيات مع مختلف الوزارات المصرية بالإضافة إلى أربع اتفاقيات مع الكاميرون، وأوزبكستان، والسنغال بالإضافة إلى البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير "أفريسكمبنك".

تم توقيع الاتفاقيات المصرية خلال الاجتماع السنوي السابع والأربعين لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مدينة شرم الشيخ بمصر، وذلك بحضور معالي الدكتور مصطفى مدبولي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية، ومعالي الدكتورة/ هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر ورئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية ورئيس مجلس محافظي برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية (AATB) والتي وقعت أيضا إحدى هذه الاتفاقيات، ومعالي الدكتور محمد سليمان الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. وقد تم توقيع الاتفاقيات مع معالي السيدة نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، ومعالي الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي والدكتور هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام . وقد تبعت الاتفاقيات الأربع الأخرى مع ممثلي القطاع الخاص والعام في الدول المشاركة وهم: الكاميرون وأوزبكستان، والسنغال بالإضافة إلى البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير "أفريسكمبنك".

ويأتي على رأس هذه التوقيعات مع الجهات المصرية تلك التي تم توقيعها مع وزارة التعاون الدولي بجمهورية مصر العربية لتجديد اتفاقية إطارية مدتها 5 سنوات بقيمة 6 مليارات دولار أمريكي. ويمثل هذا التجديد امتدادًا للاتفاقية الإطارية التي تم توقيعها في عام 2018، حيث سيتم رفع السقف التمويلي لتلبية احتياجات الجمهورية من السلع الغذائية والطاقة.

اما الاتفاقيتين الثانية والثالثة فتم توقيعهما مع وزارة التجارة والصناعة، حيث أتت واحدة كخطاب نوايا للتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وجمعية المصدرين المصرية وExpolink. وبموجب هذا الخطاب، اتفق الطرفان على توفير جميع الشروط المناسبة لإنشاء أكاديمية التصدير، في إطار المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة للدول العربية AFTIAS، وكذلك لدعم المصدرين الجدد في مصر والدول العربية والأفريقية. اما الأخرى فقد وقعها أعضاء برنامج AATB: المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات و أفريسكمبنك – تتضمن خطة عمل البرنامج في جمهورية مصر العربية لتوسيع الصادرات المصرية إلى الأسواق الأفريقية، حيث يعمل البرنامج على دعم جهود الدولة لتعزيز تواجد الصادرات المصرية بالأسواق الأفريقية – والاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية. وتشمل الأنشطة المقترحة للبرنامج تنظيم بعثات تجارية مصرية لعدد من الدول الأفريقية، ودعم مشاركة الشركات المصرية بعدد من المنتديات الاقتصادية والمعارض التجارية بدول القارة الى جانب دعم مشاركة الشركات المصرية بعدد من ورش العمل ولقاءات المصدرين والمستوردين، فضلاً عن تأمين صادرات ومشروعات استثمارية مصرية بأفريقيا، إلى جانب توفير تمويلات وضمانات للصادرات المصرية للأسواق الأفريقية.

كما جاءت الاتفاقية الرابعة كتوقيع خطاب نوايا مع وزارة قطاع الأعمال لتعزيز الصادرات المصرية من المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال إنشاء إطار للتعاون لزيادة التجارة بين مصر وأفريقيا بالتعاون بين شركة "جسور" وبرنامج جسور

التجارة العربية الأفريقية. ويحدد خطاب النوايا مجالات التعاون لدعم تمويل التجارة والتنمية وتقديم الخدمات الاستشارية لشركة جيسور (النصر للتصدير والاستيراد) التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، والتي تهدف إلى تعزيز التجارة البنينة بين مصر والدول الأفريقية في قطاعات مختلفة كقطاع القطن، بالإضافة إلى الخدمات اللوجستية والمالية والتأمينية للمصدرين والمستوردين، بالتعاون مع الشركاء المتخصصين في تقديم تلك الخدمات.

اما على صعيد الاتفاقيات الأربع الأخرى مع ممثلي القطاعين الخاص والعام في الدول الأخرى وهم: الكاميرون وأوزبكستان والسنغال بالإضافة إلى البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير "أفريكسمبناك". جاءت الاتفاقية الأولى مع جمهورية السنغال حول تمويل مرابحة بقيمة 115 مليون يورو لدعم تمويل شراء المنتجات البترولية المكرر، حيث يهدف التمويل إلى تعزيز قطاع الطاقة في السنغال، بالإضافة إلى التزام المؤسسة بتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. تم التوقيع على الاتفاقية من قبل المهندس/ هاني سالم سنبل -الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، ومعالي د. أمادو هوت-وزير الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي في السنغال.

وفيما يخص الاتفاقية الثانية، فتمحورت حول تمويل بقيمة 24 مليون دولار أمريكي مع بنك أورينت فينانس، أحد شركاء المؤسسة في أوزبكستان، بهدف دعم احتياجات تمويل التجارة للقطاع الخاص وعملاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تعزيز ريادة الأعمال النسائية في أوزبكستان. وستقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بموجب الاتفاقية 24 مليون دولار أمريكي في شريحتين منفصلتين، يتم تخصيص نصفها لتلبية الطلب المتزايد على تمويل التجارة المتوافق مع الشريعة الإسلامية بين القطاع الخاص وعملاء الشركات الصغيرة والمتوسطة للبنك. وسيتم تخصيص النصف الآخر لتلبية احتياجات تمويل التجارة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية للمرأة في الأعمال التجارية. وقع الاتفاقية السيد/ توخبر جنابديلايف -رئيس مجلس إدارة بنك أورينت فينانس والمهندس/ هاني سالم سنبل -الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لـ ITFC.

اما عن الاتفاقية الثالثة، تم توقيع اتفاقية تمويل مرابحة بقيمة 8 ملايين يورو مع افريلاندا فيرست بنك بالكاميرون لدعم احتياجات عملاء البنك للحصول على حلول تمويل التجارة الممولة وغير الممولة عبر قطاعات متعددة مثل الطاقة والأعمال الزراعية. وبموجب الاتفاقية، تلتزم المؤسسة بتنمية قطاع التمويل الإسلامي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك تماشياً مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتحديد رقم ثمانية (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) ورقم تسعة (الصناعة والابتكار والبنية التحتية). وقع الاتفاقية السيد/ يوسف بوبا-نائب الرئيس التنفيذي لافريلاندا فيرست بنك بالكاميرون والمهندس/ هاني سالم سنبل -الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

واخيراً، كانت الاتفاقية الرابعة مع أفريكسمبناك، حيث تم التوقيع على ورقة شروط لتكليف المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) بجمع تسهيلات تمويل مرابحة بقيمة 250 مليون دولار أمريكي، والتي ستدعم برنامج بنك أفريكسمبناك لتمويل التجارة لمواجهة آثار الأزمة الأوكرانية على أفريقيا (UKAFPA). بموجب الاتفاقية، ستعمل المؤسسة على تعزيز قدرة البنك على مساعدة عملائه في البلدان الأعضاء المشتركة في شراء السلع، وخاصة السلع الأساسية التي تعاني من تضخم الأسعار في السوق العالمية. وقد تم تصميم برنامج UKAFPA من أفريكسمبناك للتخفيف من التحديات الاقتصادية الناتجة عن الصراع في أوكرانيا، والتي أدت إلى أزمة غذاء عالمية عقب الوباء المدمر الذي خرج منه العالم للتو. كما ان دور المؤسسة الدولية لتمويل التجارة لا يقتصر فقط على تسهيل قدرة البنك في التدخل لدعم الدول الأعضاء بمشتريات السلع الأساسية فحسب، بل يعزز أيضاً استراتيجية التجارة بين بلدان الجنوب، مما يؤدي إلى تعميق العلاقات الاقتصادية بين إفريقيا والدول العربية.